العدد ٢٢٣ - ١٩

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول : عيسي داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ١٩ اذار غ · و ٦ اذار ش · سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ١١ ربيع الاخر سنة ١٣٣١

اللهمّ !!! · · افندينا !!! · ·

من غرائب الاتفاق ان متصرف القدس السابق وصل الى هذا اللوآء يوم ١٣ كانون ثاني · وكانت السنة ١٣ بعد التسعمائة · وباشر وظيفته مدة ١٣ يوماً فقط · ولاحظنا ايضاً ان ١٣ شخصاً جلسوا امام مائدة الوليمة التي أُعدت له في يافا ·

وقد كنا يوم وصوله طلبنا من الله في هذه الجريدة ثلاث طلبات · نص اولاها كان هكذا : « ان لا تعزل الاستانة عطوفته قبل ان يكمل السنة عندنا كما فعلت بسلفهِ » ولكن على ما يظهر كان طالعنا معهُ او طالعهُ معنا سيئاً فلم يستجب الله هـذا الطلب وعجّل رحيله جاعلاً سلامنا عليهِ وداعاً ·

اما المتصرف الجديد ماجد بك الذي وصل الينا في هذا الاسبوع فهو السابع بعد الدستور · والدستور مرّ على اعلانهِ كما لا يخفى اربع سنوات وسبعة اشهر وخمسة وعشرون يوماً · فيكون معدل ما ينوب كل واحدٍ من اسلاف المتصرف الجديد ٩ اشهر و ٩ ايام حساباً مدققاً · هذا اذا ضربنا صفحاً عن الوكلاء الذين يقومون باعباء المتصرفية بعد سفر الواحد وقبل حضور الاخر ·

وقد يقرُّ معنا القراء بان مثل هذه المدة لا تسمح لمن يزرع قرعاً ان يرى غلته · فكيف تسمح لحاكم استلم لوآء يجهل احواله ان يتمكن من اصلاح خرابٍ · او تقويم اعوجاج · كرت عليهِ القرون · وكرستهُ التقاليد · وختم عليهِ الجهل المطبق بخاتم الخمول والتسليم للاقدار ؟

ولا يجب ان يفهم من هذا ان المتصرفين السابقين الذين جادت بهم علينا الاستانة كانوا كلهم رجال عمل وفي امتعتهم خزائن اصلاح لم يمكنهم الوقت من فتحها · لا · فقد كان بينهم من أثرٌ فيهِ مناخ القدس « الادبي » رغم نصيحتنا له تحت عنوان « القدس مفسدة الحكام » · وغيره من قابلناه « بدعاء دستوري » فعمل جميع ما سألنا الله ان لا يعمله · وغيره · وغيره · حتى ضاقت بنا الحيل · وحرنا كيف نتكلم · وباي لغةٍ نكتب · والى اي وليٍّ او قديس نلتجيُ ليكون دعاؤنا مستجاباً ونرى بشائر عمل تدلنا على قرب تغيير الخطة التي مشى عليها المتصرفون حتى الان والتي جعلتنا نظن ان وحياً يلقن الخلف ليتبع نفس اثار السلف ·

فهذه الخيبة في الوسائط التي استعملناها حتى الان لاسماع المتصرفين صوتنا او ايصال دعائنا الى الله · هي التي تحملنا الان على تغيير عادتنا في استقبال الحكام وانتهاج خطة خلاف التي صرنا عليها حتى الان · والاقتناع بصرخة اليأس التي وضعناها اعلاه · وهي : اللهمّ !!! افندينا !!!

وهما اعلم بالباقي !

يوسف العيسى

صفحة تاريخية

بمناسبة سفر غبطة البطريرك الانطاكي غريغوريوس الى روسيا رأينا لفائدة القراء الكرام ان ننشر ما عربه لنا بايجاز عن الروسية احد مواطنينا الافاضل وهو ما يأتي :

ان سفرة غبطة البطريرك غريغوريوس الى روسيا ليست هي اول رحلة قام بها بطريرك عربي الى المملكة الارثوذكسية الكبرى · ولفائدة قرائكم الذين يهمهم التاريخ اذكر الان شيئاً موجزاً عما جاء في التواريخ الروسية عن رحلة البطريرك الانطاكي مكاريوس السعيد الذكر في سنة ١٦٥٥ الى روسيا وعن مقابلته القيصر الكسيس ميخائيلوفتش الثاني من اسرة رومانوف ·

اما كيفية مقابلة القيصر المذكور للبطريرك فكانت على هذه الصورة : ذهب ثلاثة من الامراء موظفي القصر ليدعوا البطريرك · فتقدموا اليه وركعوا امامهُ بكل احترام وبعد ان باركهم خاطبهُ احدهم بواسطة الترجمان بهذه العباره : ان القيصر المعظم بين الملوك والمتسلط على جميع انحاء روسيا الكبرى والصغرى · الكسيس ميخائيلوفتش · يهدي سلامة الى قداستك ويرجوك ايها الاب الاقدس كيركيز مكاريوس بطريرك انطاكيه العظمى وبلاد كيليكيا وسوريا والعربية وجميع المشرق ان تباركه وتنيله شرف زيارتك له »

ثم اجلسوا البطريرك وحاشيته في مركبات ملوكية احضروها معهم ومشي امامها جماعة «اليسقجية» حاملين هدايا البطريرك للقيصر · ولما قربت العربات من القصر خرج ثلاثة وزراء واستقبلوه وادخلوه حيث كان جميع الامراء والوزراء والمقربين من القيصر مستعدين لاستقباله ثم ادخلوه الى ردهة العرش وكان القيصر جالساً فوقه وفي اعلاه صورة العذراء المجيده · فرفع البطريرك نظره ولما ابصرها انحنى امامها وتلا بصوتٍ منخفض ترتيلة « بواجب الاستيهال » ثم التفت الى القيصر وسلّم عليه باكرام · فنزل هذا عن عرشه واستقبله مكشوف الرأس وانحنى امامه فباركه البطريرك وقبله حسب العادة الروسية في كتفه واما القيصر فقبل رأس البطريرك اولاً ثم يده اليمنى وبقي الاثنان واقفين ·

ثم قال القيصر : اني احمد الله على وصولك سالماً · فكيف كان سفرك · كيف هي صحتك الان · فاجابه البطريرك شاكراً وطالباً له من الله السعادة والهناء · فكلفه القيصر ان يجلس على مقعدٍ الى جانب العرش ثم صعد هو الى عرشه وتابع الحديث معهُ في مواضيع مختلفة بواسطة الترجمان الى ان قال له : سمعت منذ زمان عن عزمك على المجيء اليَّ وتمنيت كثيراً ان اراك · واني اعرف برك وطهارتك ونقاوة سيرتك فارجوك ان تتوسل لله العلي وتصلي لاجلي ·

فقال البطريرك : انني رجل خاطيءٌ يامولاي ولكن فليعطك الرب مثل قلبك وحسب ايمانك ويتم كل امالك ويؤيد عرشك الى الابد · فلما سمع القيصر هـذا الجواب المتضمن كلام داود النبي سرَّ وتخشع وقبل يمين البطريرك مرة اخرى ثم قدّم البطريرك الهدايا التي احضرها معهُ المؤلفة من قطعة من خشبة الصليب المكرم · والميرون المقدس · وانجيل ثمين · وايقونة مع ذخيرة من بقايا يوحنا المعمدان · وبلسم · وبخور · ومن · وصابون مسكي · واقمشة حريرية مزركشة الخ · فشكر له القيصر هديته ثم ودعه باحترام وانصرف البطريرك من لدنه شاكراً هذه المقابلة التي يقال انه لم يحظ بمثلها بطريرك اخر ·

وبعد مرور ١٠ سنوات قام البطريرك المذكور برحلةٍ ثانية الى روسيا بدعوةٍ من القيصر نفسه لاجل النظر في مسألة البطريرك الروسي نيكون ·

ويقول التاريخ الروسي ان البطريرك مكاريوس وضع تفاصيل رحلتيه في سفرٍ كتبه باللغة العربية · والذي نعلمه ان هاتين الرحلتين ترجمتا من العربية الى الروسية بقلم المرحوم جرجي مرقص وجاءتا في خمسة اجزاء · وترجمتها ايضاً الى اللغة الانكليزية جمعية اللغات الشرقية في لوندرا سنة ١٨٢٩ بقلم المستشرق بلفور ولكنه اهمل منها بعض مواضع مهمة · ثم ترجم عن الانكليزية الى الفرنسوية المستشرق الشهير سلفستر دي ساسي بعض مقالات بعد ان صححها ونقحها

السماد الكيماوي

من ناموس الطبيعة ان كل نبات لكي ينمو نمواً مضطرداً يحتاج الى مواد غذائيه خاصة ·

كان الناس في اول عهدهم بالزراعة واقفين على هذه الحقيقة ولكن لم يكن بامكانهم ان يعرفوا اسرارها وغاية ما كانوا يعلمون ان الارض التي تخصب مرة لا يمكنها ان تخصب مرة ثانية بدون ان تُترك مدة بدون زرع وتكون معرضة للشمس والهواء والشتاء لتعتاض بذلك عن القوة التي بذلتها · ولم يكن الا مؤخراً حتى وجد الانسان ان السماد هو مما يساعد الارض على استرجاع قوتها ·

وقد كان من حظ عصرنا هذا ان يتعمق الانسان في درس هذا الناموس الطبيعي بواسطة التجارب والاكتشافات العلمية والفنية · ووجود اربع مواد غذائية يحتاج اليها النبات للنمو نمواً حسناً وهذه المواد هي : الازوت · وحامض الفوسفور · والبوطاس · والكلس · وبهـذا الاكتشاف حُلّ اللغز العظيم وتبينت لنا طريقة تجهيز الارض بما ينقصها من المواد وجعلها تعطي على الدوام محاصيل غزيرة ·

فبناءً على ما تقدم وجب علينا ان نعرف ما هي احتياجات اراضينا · وما هي المواد التي تنقصها · وبماذا يمكن التعويض عنها · وما هي احسن طريقة لذلك

اثبت التحليل الكيماوي بعد التجاربه العديدة على ان اراضينا المغروسة باشجار البرتقال وما يماثلها تحتاج الى الازوت · وحامض الفوسفور · والبوطاس فقط لان الكلس موجود في طبيعتها بكميات كافية · والمواد التي تنقصها اذاً هي موجودة في سماد الاصطبلات · والخانات · والطرق · وسماد النبات · والسماد الكيماوي ·

اما تطعيم الارض بسماد الخانات والاصطبلات فهذا كثير النفقات قليل الكمية لا يكفي لسد الحاجة واما التطعيم بسماد الطرق فهذا لا يأتي بالفائدة المطلوبة ايضاً لانهُ كثيراً ما يكون رديئاً يغش به الشاري ولا تحصل النتيجة المنتظرة منه ناهيك عما يكلف من النفقات الكبيرة. بقي السماد النباتي وهو المستعمل كثيراً وهذا يكون بزرع الارض تحت الشجر ترمساً فيحصد ويلقى في الارض فيغنيها بالازوت فقط ولكنهُ لا يمدها بالمادتين المهمتين جداً وهما البوطاس وحامض الفوسفور الذين لا غنى للارض عنهما :

منذ خمسين سنة اثبت الكيماوي الشهير ليبخ القاعدة الطبيعية الاتية وهي : ان الشجرة التي تنقصها مادة من المواد الغذائية الضرورية يتوقف نموها لا على المواد الموجودة ولكن على المواد الناقصة . وهذا هو سبب ما نراه من المشاهد المحزنة في اكثر بساتين يافا الناتجة عن النقص في قوت الشجر كلياً او جزئياً . فالشجرة ذات الاوراق الصفراء والعروق اليابسة تدل على انهُ ينقصها اهم المواد الغذائية . ولذلك وجب على كل ملاك ان يستعين بتلك الواسطة الوحيدة التي تقدم للارض جميع المواد التي تنقصها دفعة واحدة وبكميات متناسبة والتي عدا عن كونها اقل اكلافاً تكفل لنا نجاحاً اكيداً وهي استعمال «السماد الاصطناعي او الكيماوي»

(البقية تأتي)

الامارة الالبانية

قالت الشركة الايطالية ان النمسا وروسيا ليس فقط اتفقتا على تسريح جيوشهما بل ايضاً على تحديد منطقة الامارة الالبانية الجديدة وادخلتا فيها بريزرند وايبك ودبرا وجاكوفا وجعلتا عاصمتها اشقودره وان السفراء في لوندرا بحثوا في امر هذا الاتفاق وفي اقتراح سفير النمسا ان تقوم الدول بعمل اجماعي في بلغراد وستنجه لاتمام ذلك :

اما ملك الجبل الاسود فلا يمضي يوم دون ان يعلن للعالم اجمع انهُ لا يتخلى ابداً عن اشقودره وللقراء تعريب اخر برقية ارسلها وزير خارجيته الى جريدة الفيغارو الافرنسية . قال :

لا يوجد شيء في العالم يستطيع ان يحول انظار الجبل الاسود عن اشقودره والشعب والملك متفقان على لزوم امتلاك هذه المدينة لان في ذلك مسألة حياة وممات المملكة الجبلية

ان الضحايا العظيمة والثمينة التي ضحيناها والتي سنداوم على تضحية امثالها امام هذه المدينة حتى نمتلكها تدل على احقية طلبنا . فاوربا لم يكفها انها كانت حرمتنا من موانئ كتارو التي كانت في يدنا ولم تقتنع بانها اخذت منا البوسنه والهرسك البلاد السربية التي ارتوت من دماء ابنائنا فهي تريد الان ان تمنع عنا الاستفادة من الغاية التي قمنا بهذه الحرب لاجلها الا وهي مدينة اشقودره التي هي روح مملكتنا وسبب سعادتها وتقدمها في المستقبل وذلك لتعطيها لامارة لم تخلق بعد ولم يكن لها اثر في التاريخ ولم تضحي اقل ضحية في سبيل وجودها ان هذا من المستحيلات . ان لدينا املاً بل عندنا ارادة قوية لا تتحول بان نستولي ونحافظ على اشقودره وندفع عنها من يريد سلبنا اياها الى ان تراق اخر نقطة من دمائنا .

الاجانس عثمانلي

الاستانة في ٣ و١٦ اذار

(رسمي) في اول اذار اطلق العدو قنابله على ادرنه بصورة خفيفة وجرت محاربة مدفعية مع الخط الاصلي اما في شتالجه فمفرزة العدو التي كانت تتقدم على موازاة خط حصار لكاي فقد اضطرت ان ترجع من نيران مدافعنا ولم تحدث حادثة في بولاير — ستداوم حكومتنا على الحركات الحربية بكمال الشدة بالنظر لطلبات البلقانيين الغرامة مترقبة عدالة الدول — عموم صحف اوربا ترى ان شروط المتحالفين مردودة — لا تزال الحميدية تقوم باعمالها الحربية في بحر الادرياتيك والتفصيلات منتظرة — قال الصدر الاعظم امام هيئة جمعية الهلال الاحمر اني متشكر لما تبذلونهُ من الهمة . وحيث اننا قررنا دوام الحرب فلذلك ارجو ان تبذلوا جميع ما في وسعكم للاهتمام بالمجاريح الجديدة .

الاستانة في ٣ و١٦ اذار مساء

اتفقت محافل باريس المهمة على بذل ما في وسعها لحمل الدول العظمى على اجبار المتحالفين ان يعدلوا شروطهم لعقد الصلح — اصيبت ابنة قنصل النمسا في اشقودره بقطعة من قنبلة فجرحتها — يقوم البطل المشهور اليوزباشي بكر بك افندي بحركات مهمة في جهات مناستر — كتبت جريدة «الكوريره دلاسيرا» ان الحميدية جددت هجومها على بواخر النقل فاغرقت نقالة تحمل عساكر سربية وقتلت منها ١٠٠ شخص

الاستانة في ٤ و١٧ اذار

اطلق اسطولنا النار يوم امس على المواقع البلغارية في جهات سيليوري ودام اطلاق المدافع طول النهار ايضاً في جهات تركوس

قال فنزيلوس ان المواقع المشؤومة التي وقعت بين المتحالفين كانت منتظرة لان كلاً منهم يزعم بانه اجتهد اكثر من غيره في سبيل تأمين المنافع العمومية والحقيقة ان اجتهاد عموم المتحالفين في الحرب الحاضرة هو في درجة واحدة وعليه فان امر تسوية الحقوق المختلف عليها سيفوض الى الوزراء وليس الى قواد العسكرية . وقد قال كيشوف (رئيس الوزارة البلغارية) ان سوء التفاهم بين المتحالفين سيزول تماماً

جاء من لوندرا بان مجمع السفراء حضر اساساً للصلح بدون ان ينظر الى شروط المتحالفين معتبراً اياهم كقابلين بالوساطة .

تلغرافات روتر

في ١٣ اذار

بلغراد — احتج سفير النمسا على ارسال جنود سربية لمساعدة الجبليين في اشقودره وطلب استرجاعهم فاجابهُ المسيو باسيش رئيس الوزارة ان سربيا مضطرة لمساعدة حلفائها بقطع النظر عما يكون عليه مستقبل اشقودره .

لوندرا — علمت جريدة التيمس من سلانيك ان المعركة التي جرت في نجريتا بين اليونان والبلغار استمرت طول نهار الجمعة فانسحب البلغار في الليل ولكن اليونان طاردوهم واحرقوا الجسور فرفع البلغار العلم الابيض واسر اليونان ١٢٠ منهم . اما خسائر اليونان فكانت ١٥ قتيلاً و٤٠ جريحاً .

لوندرا — اطلق الطراد حميدية الذي لم يُعلم اين مقره بعد ١٥٠ قنبلة على المعسكر السربي في دراج ثم سار واطلق النار على سان جيوانني وسافر الى ايطاليا . اما السرب الذين يرسلون الان جنوداً ونقالات لاسقاط اشقودره فقد استولى عليهم رعبٌ شديد من حركات الحميدية .

في ١٣ منهُ

صوفيا — يطلب المتحالفون في جوابهم على مذكرة الدول ان تكون الحدود البلغارية العثمانية خطاً يمتد من ميديا الى رودستو (تكفور طاغ) واخلاء كل الاراضي المحتلة مع القلاع وجزر بحر ايجه ودفع غرامة .

الاستانة — حدثت معركة مهمة في بولاير في ١١ الجاري اشترك فيها الاسطول العثماني مع الجيش

بلغراد — بعد ان ضرب الحميدية دراج سار الى سان جيوانني واطلق النار على التكنات السربية ولم ينسحب الا بعد ان قابلته المدفعية بالمثل . فقابل نقالات سربية تحمل مؤناً وذخائر فاطلق عليها قنابله فاحرقها وقتل ٥٠ شخصاً تقريباً

في ١٤ منهُ

الاستانة — يظن بان طلبات المتحالفين الاضافية التي قدموها للدول تتضمن اعطاء الحرية الكاملة في الحقوق لرعاياهم في تركيا وهذا يعد حجر عثرة في سبيل الصلح

الاستانة — اجمعت الصحف كلها على القول بان شروط الصلح الجديدة لا يمكن قبولها وان الافضل مداومة الحرب . وقد اتفقت الحكومة مع ادارة صندوق الدين العثماني على ان تقدم للحكومة ١٠٠ الف ليرا في الحال و٢٠٠ الف حتى شهر حزيران .

لوندرا — طلبت الدول من الجبل الاسود ان يسمح لاهالي اشقودره بالخروج منها فاجاب انه لا يسمح الا للاجانب

صوفيا — قال الحلفاء في جوابهم انهم يقبلون وساطة الدول بالشروط التالية اولاً : ان تتنازل لهم الدولة عن جميع الاراضي الواقعة في غرب خط رودستو ومالاتره ما عدا غاليبولي فانهم يتركونها ولكن يطلبون ادرنه واشقودره ٢ ان تتنازل تركيا لهم عن جزر بحر ايجه ٣ عن جزيرة كريت ٤ ان تدفع لهم غرامة تعين بعد عقد الصلح نهائياً وان تدفع تعويضات للافراد ويشترط الحلفاء ان يشتركوا في المباحثات المختصة بالغرامة ٥ يطالب الحلفاء حق تسوية المسائل المختصة بمعاملة رعاياهم في تركيا وبالتجارة وبمسائل اخرى دينية وجنسية بموجب معاهدات تعقد بينهم وبين تركيا ٦ تستمر الحرب اثناء المفاوضات،

في ١٥ منهُ

اثينا — التقت المدرعة حميدية في اثناء تجولها في بحر الادرياتيك بثلاث بواخر يونانية تنقل جنوداً سربية فاطلقت قنابلها على البواخر الثلاث فاحرقت باخرتين واغرقت الثالثة واصابت قنابلها نقالتين اخريين فقتل فيهما اربعة من البحارة

لوندرا — الرأي العام هنا ان شروط المتحالفين تزيد الحالة تعقيداً ولا يمكن قبولها :

لوندرا — لم يخف السفراء في جلستهم التي دامت طويلاً للنظر في شروط المتحالفين بان تلك الشروط مغالى فيها . ولكنهم مع ذلك يرون ان باب التوسط لم يقفل بعد وسيكون اول عملهم اسداء النصائح للمتحالفين والمأمول ان تكون النتيجة وضع شروط اخرى لجعلها اساساً لعقد الصلح

أخبار

— تقول شركة فورنيه ان السرب واليونان عقدوا اتفاقاً بينهما لمقاومة اطماع البلغار

— وذكرت شركة فورنيه ان العثمانيين في ١٣ الجاري ردوا هجمات البلغار على ادرنه وكبدوهم خسائر جسيمة . وقالت هذه الشركة ايضاً ان الخلاف يتزايد يوماً عن يوم بين

المتحالفين

— تطلب جريدة فرانكفورت غازيت مداخلة دول التحالف الثلاثي لدى السرب بسبب ذبح ٤٠٠ الباني في بريزرند

— تقول جرائد باريس ولوندرا وبرلين ان على المتحالفين ان يتنازلوا عن شيء من مطالبهم ليمكن عقد الصلح

— اكتشف البوليس في لوندرا على مستودع للاسلحة والادوات المتفجرة يختص بالنساء المطالبات بحقوق الانتخاب

— تقول التيمس بانه يجب على الدول ان تتداخل اذا لم يقبل المتحالفون ان يسلموها امر عقد الصلح

— ارسل البرنس محمد علي باشا وعمر طوسون باشا وعدد كبير من وجهاء مصر وعلمائها برقية الى جميع ملوك اوروبا ومجالسها النيابية احتجاجاً على ما يأتيه البلقانيون من الفظائع.

— طلب السفراء في اثينا ان يسمح بادخال القوت الى مدينة فالونا لانها في حالة الجوع من جراء نطاق الحصار

— اصطدمت سيارة الممثلة الشهيرة ساره برنار بعربة عفش في اميركا فوقعت منها واصيبت برضوض وجروح خصوصاً في شفتيها ولكن ذلك لم يمنعها عن التشخيص تلك الليلة

— نشرت لجنة الطيارات الانكليزية نشرة طلبت فيها من الحكومة ان تقرر مبلغ مليون ليرا انكليزية لمصلحة الطيارات الرسمية

— روت الشركة الايطالية ان قومسيون ميزانية مجلس النواب الفرنساوي قرر مبلغ ٤٢٠ مليون فرنك لتقوية الجيش

— روت الشركة اليونانية ان مسلمي يانيا قاموا بخدمة دينية في جامع البلدة الكبير ودعوا ولي العهد فاجاب الدعوة

— روت الاهرام ان احد وزراء فرنسا السابقين سيحضر الى مصر ومنها الى لبنان بمهمة سياسية اوجبها مراد انكلترا تغيير اساس الامتيازات في مصر

— قالت شركة روتر ان ابنة القيصر تاسيانا اصيبت بالتيفوئيد

— تدرس المانيا مشروع وضع ضريبة خصوصية على الاملاك للقيام بزيادة النفقات العسكرية وقد حسب احدهم ما يدفعه بعض الاغنياء بسبب هذه الضريبة الجديدة على املاكهم فوجد ان الامبراطور سيدفع ٢٩٦ الف ليرا انكليزية وابنة كروب ٥٨٦ الفاً

— حدثت زوابع واعاصير هائلة في الولايات المتحدة فقتل وجرح كثيرون وقد انقض اعصار على بونس ايرس فسبب اضراراً جسيمة في الابنية

— بلغت ميزانية انكلترا البحرية هذه السنة ٤٥،٠٧٥،٤٠٠ ليرا انكليزية فجعلت ٤٦،٣٠٩،٣٠٠ للسنة القادمة

— عين الامام يحيى معتمداً سياسياً له في مصر الشيخ بلال اليمني

(شركة ماء جبل لبنان)

أُعطي لبنك تركيا الوطني امتياز بتأليف شركة تحت اسم «شركة ماء جبل لبنان» لمدة ٢٥ سنة برأسمال ٥٥ الف ليرا عثمانية على ان تكون الاستانة مركز هذه الشركة العمومي. وقد اعطي هذا الامتياز بناء على رخصة متصرف جبل لبنان لجر مياه نهر الصليبي ونبع العسل لارواء الاراضي وغير ذلك من الاعمال النافعة العمومية وبناء على قرار شورى الدولة ومجلس الوكلا صدرت الارادة السنية بالمصادقة على هذا الامتياز.

(بنك عثماني)

وقد صدرت الارادة السنية ايضاً بالتصديق على فتح بنك عثماني تحت اسم (بنك الاعتبار العثماني) الى سليمان افندي البستاني وشركاه على ان يكون ايضاً مركز هذه الشركة العثمانية الانونيم في الاستانة وذلك لمعاطاة اعمال الصيرفة وتشويق الاهالي وترغيبهم في نشر الصناعة والتجارة داخل البلاد العثمانية.

اخبار الجهات

(الاعتداء على رئيس جمهورية السلفادور)

جاءنا من وطنينا الفاضل جرجي افندي يعقوب غندور تفصيل مسهب عن حادثة الاعتداء التي وقعت على شخص رئيس جمهورية السلفادور الدكتور مانويل اروخو نجتزيء منهُ ما يأتي:

بينما كان الرئيس يتنزه في احدى ليالي المرافع في حديقة عمومية كانت غاصة بالناس جاءه احد مساحي الاحذية وطلب ان يمسح له حذاءه فاجابهُ الى طلبه ولم يدر ان ذلك كان دسيسة من اعدائه لاغتياله وهو غير منتبه اليهم فلم تمض بضع ثوان حتى هجم عليهِ واحد طعنه اربع طعنات في رأسه بينما كان اثنان اخران يطلقان عليهِ الرصاص فانتصب الرئيس واطلق على الجاني القريب منهُ رصاصتين ثم اغمي عليهِ.

اما الجاني فسار بين الناس مشهراً مسدسه ومديته وهو يطلق النار على من وجده في طريقه فقتل بوليساً وجرح كثيرين. وما كاد يشتهر هذا الامر حتى هاج الشعب وماج وصرنا نخشى من ثورة عمومية ولكن لم يحدث شيء من ذلك والحمد لله لان الحكومة وزعت المنشورات في البلدة لكي يطمئن الاهالي فاستراحت الافكار نوعاً لبقاء الرئيس على قيد الحياة. ونظراً للاحتياطات التي اتخذتها الحكومة قبض على الجاني وعلمت منهُ انهُ مدفوع من سكرتير الرئيس لفعل ما فعل لقاء مبلغ مليون ريال قبض منها ١٥٠ ريالاً سلفاً. فالقي القبض على السكرتير ويدعى ارمونا وقبل ان يؤخذ استنطاقه قتل نفسه.

القدس — لمراسلنا

المتصرف الجديد

وصل على قطار مساء الاحد متصرفنا الجديد. فاستقبلته حسب العادة الموسيقى العسكرية وفرقة من الجند ورجال الحكومة والرؤساء الروحيون وممثلوا الدول الاجنبية ونزل في لوكندة مرقص. ولا بد ان يعرض عليه دير الروم منزلاً ويعرض عليه عينتابي فرشه ولا نعلم حتى الان اذا كان يقبل ذلك نظير اسلافه

اراضي النيكوفورية

كنا سمعنا انهُ قد جاء امر بمحاكمة مأمور الطابو السابق لتجاسره على اجراء معاملات بيع الوقف واخراج قواشين بذلك وان كلما عمله يعد ملغياً. ولكننا الان نرى الذين اشتروا ٣٠ الف ذراع في النيكوفورية قد شرعوا في حفر البئر ووضع الاساسات فمن نصدق؟

موسم السياح

وقد وصل ايضاً نهار الاحد سياح الخواجا كلارك فشعر الناس بحركة الموسم بعد ان كانت حالة البلدة تحزن الرائي لوقوف دولاب الاعمال

اما الموسم الحقيقي فهو موسم الشحاذين الذين لا يقل عددهم عن السياح والزوار معاً فتراهم في الشوارع وعلى ابواب المخازن واللوكاندات زرافات زرافات فمنهم من يقلد المصاب بالساعة ومنهم من يقلع ثيابه كادم في الفردوس وحواء الى جانبه واخرون يحتاطون بالسائح وخصوصاً بالزائر الروسي ويتمسكون باذياله ويبدأون برسم علامة الصليب (مع ان جلهم من متشردي وفلاحي القرى) فلا يتركونهُ حتى يلعن الساعة التي زار فيها القدس فانظار من نلفت الى هذه المصيبة؟

مدير البوسطه

عاد امين افندي الى وظيفته في الاسبوع الماضي فنرجو من همته اعادة الانتظام في البوستة كما كان في ايامه السابقة فلا يأتينا كل يوم بموزع جديد لا يعرف الناس فان الكثيرين يفقدون تحاريرهم ولاسيما جرائدهم حتى كثرت شكاوي مشتركي «فلسطين» لعدم وصول بعض الاعداد اليهم

مدير البوليس

نقل مدير البوليس في القدس الى مثل وظيفته في المدينة المنوره واستلم الادارة مكانه المدير الجديد الذي جاء مع عطوفة المتصرف

قوميسير حفريات سلوان

وقدم مع المتصرف الجديد عزتلو مفيد بك مبعوث ازميت سابقاً لمراقبة حفريات سلوان حسب امتيازها الجديد.

الرمله — لمراسلنا

تشاجر نهار السبت الماضي شابان في اثناء عودتهما من الشغل فضرب احدهما الدعو ابن القنده رفيقه ابن السمكاتي بمدية في بطنه انزلت امعاءه فحملوه الى القدس حيث نقل الى المستشفى الالماني وعملت له العمليه اللازمة. اما الضارب فقد فرّ واودع ابوه في السجن حتى يُمسك وحالة المضروب تتحسن

غزه — لمراسلنا

ليلة الخميس الماضي توافد المأمورون ولفيف من اهالي غزه لوداع حضرة الشهم محمد صبري افندي الجاعوني امين صندوق الماليه عندنا بمناسبة نقله لمثل وظيفته في يافا فنرجو له مستقبلاً حسناً ورقياً مضطرداً لكفاءته وحسن قيامه باعباء وظيفته.

اخبار محلية

قتل ملك اليونان

جاءنا من مصر التلغراف الاتي:

وزع روتر امس تلغرافاً عن سلانيك بتاريخ ١٨ الجاري فيهِ ان ملك اليونان قد ذبح امس (الثلاثا) بعد الظهر والتفاصيل لم تعلم بعد.

(الحرب على جميع الخطوط)

وفي التلغراف المذكور ان الحرب قد استؤنفت بشدة على جميع الخطوط لتحسن الطقس وشدة مطالب البلقانيين

المتصرف الجديد

قدم صباح الاحد على الباخرة الخديوية عائداً من بور سعيد عطوفة متصرفنا الجديد ماجد بك وبعد ان زار دار الحكومة والثكنة العسكرية وتجول قليلاً في البلدة تناول الغذاء في لوكندة دي بارك ثم ركب القطار الى القدس وقد قدم معهُ على الباخرة نفسها مدير البوليس الجديد ومفيد بك مبعوث ازميت السابق الذي تعين مأموراً لمراقبة الحفريات.

بنك فلسطين الالماني

بلغ صافي ارباح بنك فلسطين الالماني في سنة ١٩١٢ الماضية ٣،٤٤٠،٠٠٠ مارك اضيف منها على المال الاحتياطي ٦٠٠ الف مارك ووزع الباقي على اصحاب الاسهم فنال كل سهم ٧ بالمائة مما يدل على نجاح اعمال البنك المذكور.

في السنماتوغراف

بمناسبة ايام العيد عند الطوائف الكاثوليكية سيجري التمثيل ثلاث مرات في النهار الساعة ١٠ صباحاً و٣ بعد الظهر و٨ مساء في ايام الاحد والاثنين والثلاثا ببروغرامات خصوصية جميلة جداً

موسم السياح

رست في مياه الثغر صباح الاحد الباخرة «لاكونيا» وهي تقل ٤٥٠ سائحاً لحساب المتعهد الخواجا كلارك وقد ركبوا القطار في النهار ذاته الى القدس اما الباقون وعددهم مائة فقد ذهب ٧٠ منهم الى حيفا و٣ الى الشام عن طريق بيروت

اشاعات السوء

لا يمضي يوم دون ان نسمع في البلدة اشاعة تحزن العاقل وتقلق بال الجاهل. ومتى اتصلت هذه الاشاعات الى الشعب البسيط يأخذها كحقائق موحاة وينقلها الجار الى جاره بعد ان يكبر صغيرها ويزيد عليها بعض حواش تخلقها مخيلته

من ذلك ما يدأب عليه انصار السوء من نشر اشاعات عن الوزارة الحاضرة بانها باعت او ستبيع فلسطين للصهيونيين مما لغطت به السن العامة حتى ان احدهم وهو بائع مسكين اغتنم فرصة وجود احد المأمورين اول من امس امام دكانه لشراء بعض الاشياء وقال له بحرقة قلب والدمع يترقرق في العين: هل صحيح يا افندي بان الدولة باعت بلادنا. فكذب المأمور له الاشاعة وطمنه. فقال الرجل ولمَ اذاً انزلوا العلم العثماني عن القشلة العسكرية؟ فقال له المأمور ذلك يا عماه لان العلم لا يرفع في ايام الاسبوع واما غداً الجمعة فستراه مرفوعاً...

الا يخاف الله المفلتون في مثل هذه النفوس البسيطة؟!

كتاب مفتوح

— الى حضرة السري الامثل —

(سليم بك ايوب ثابت الافخم)

بعد الاحترام الفائق. لا بد انك سمعت [illegible]

اخر ساعة

في ٩ و١٧ اذار — (رسمي) — يستمر اطلاق النار على ادرنه بصورة خفيفة — اطلقت عساكرنا في بولاير النار على طيارة للعدو كانت تنوي الاستكشاف فارجعتها — عزمت مفرزاتنا الموجودة في كستانه لك بجهات شتالجه الاعداء الموجودين في امين الايي فالتجأ قسم منهم لاستحكاماتهم وفرّ القسم الاخر الى قباقجه ومفرزتنا التي كانت تتقدم نحو قالفه كوي استردت تلك القرية بعد أن حملت العدو خسائر كليه — وصلت امس الدارعة الحميدية الى الاسكندرية — طارت احدى طياراتنا من غاليبولي الى ادرنه ثم عادت — (في ٥ و١٨ منهُ) — في ٤ الجاري جرت حرب مدفعية في الجبهتين الشرقية والغربية من ادرنه ولم تحدث حادثة في بولاير — اتفقت وزارتا فينا وبطرسبرج على مستقبل اشقودره وسيبلغ سفراء الدول في ستنجه ملك الجبل الاسود بان يكف عن السعي وراء احتلالها لانها تابعة للامارة الالبانية

كما لا بد انك تعرف ما آلت اليهِ حالة الشعب الوطني الارثوذكسي من التأخر والانحطاط بسبب اهمال الاكليروس واجبانه واهتضامه حقوق الشعب الطبيعية المقدسة وسوء معاملته لهُ وفساد سيرته فيهِ ووقوفهُ السنين الطوال في وجه تقدمهِ وارتقائهِ ليبقى كالانعام السائمة يتحكم فيهِ كما يشاء بدون تحرُّج ولا تورُّع . اذا عرفت ذلك فاننا نجلك وانت ذو الشخصية الراقية والمدنية المستكملة والهمة العالية والوطنية الصادقة والطبع الشريف والجرأة الادبية النادرة نجلك ان تحمل وساماً من عصابة جاهلة منحطة لا تراعي الحق ولا تحترم الدين ولا تخاف الله ولا تخجل من الناس .

اخلق بنفسك الابية ان تردهُ لهم وسامهم احتجاجاً على ظلمهم واستبدادهم واشمئزازاً من فسادهم وانحطاطهم وانتصاراً للشعب الذي قل ناصره ليعرفوا ان في بلادنا من الاكابر من يتعالون علواً كبيراً عما يظنون ان شاء الله . (خليل السكاكيني)

القدس في ١٦ اذار سنة ١٩١٣

اليوبيل في روسيا

كتب الينا فوزي افندي الخوري ما ملخصهُ :

في اوائل شباط سنة ١٦١٣ اجتمع في موسكو عاصمة الروس الف مندوب من المدن الروسية واتفقوا على تسليم التاج الى ميخائيل رومانوف فاستلم هذا الملك في ٢١ من الشهر المذكور . وورقة الانتخاب التي وقعوها لم تزل في دار المحفوظات والقسم الاكبر من التواقيع التي في ذيلها هو باللغة العربية مما يدل على ان اكثر المنتخبين كانوا من التتر المسلمين وانهم كانوا يحسنون الكتابة والقراءة في اللغة العربية .

هذا هو العيد الذي تحتفل روسيا بهِ الان و يقدرون نفقاتهِ بخمسين مليون روبل . وقد فرق جلالة القيصر بهذه المناسبة مبالغ وافرة من جيبهِ الخاص وبلغ عدد العرائض التي وصلتهُ لطلب الاحسان نحواً من نصف مليون عريضة .

وقد حضر الى بطرسبرج غبطة البطريرك الانطاكي واما بقية البطاركة فقد ارسلت لهم الحكومة اوراق دعوة فارسلوا عنهم مندوبين ومندوب البطريرك المسكوني المدعو الارشمندريت يعقوب يحمل كتاباً من الكنيسة المسكونية الى الكنيسة الروسية

هذا واملنا بغبطة البطريرك الانطاكي غريغوريوس ان يسعى قبل مفارقتهِ روسيا لعمارة (امطوشه) البطريركي في موسكو لانهُ الامطوش الوحيد الموجود في حالة الخراب اما امطوش البطريرك الاورشليمي فقد امسى عامراً بمساعي رئيسه اثناسيوس وصار يعطي ايراداً سنوياً من اجرة البيوت زيادة عن ٧ الاف ليرا فرنساوية كثر الله من امثال هذا الرئيس في الكنيسة الاورشليمية .

شؤُون ارثوذكسية

اذا غاب عضو أيغلق المجلس ؟

ما بالكم — انعم الله بالكم — يا حضرات الاعضاء العلمانيين في المجلس المختلط . اتنتظرون صدور الأوامر بالالتئام ؟ ام تنتظرون حضور مندوب يافا ليستنهض هممكم لتقوموا بواجباتكم ؟ فما عذركم طالما الاكثرية حاصلة وما هذا التواني وعدم الاكتراث ؟ او ماذا تجيبون من يسألكم عن اغلاق المجلس كل هذه المدة ؟ الم تنتهي المدة المضروبة بعد ؟ ها قد قربت فرصة العيد ؟ ام سكوت الاهالي ومنتخبيكم جعلكم ان لا تهتموا بالامر ؟ اني مطلعٌ على كل شيء فانا انذركم بيوم فيه تكمدُّ الوجوه وتضيق الانفاس يوم يرفع منتخبوكم عموماً ورجال النهضة خصوصاً اصواتهم ويعلنون للملاء تظلماتهم . ان ذلك اليوم يوم شديد وكل آتٍ قريب

قدمي